لا تفهم من المتن بل من افادة قاله قوله واما التضمن والالتزام
فيستلزمان المطابقة ضرورة يعني لا يوجدان الا معها لانهما
تابعان لها دائما وكل تابع فهو من حيث انه تابع اي حال كونه
تابع وبشرط كونه تابعا لا يوجد بدون المتبوع فهما لا يوجدان
بدون المطابقة هذا ونفي الكلام بين التضمن والالتزام قال
السعد في شرح الشمسية ولما ذكرنا في عدم التزام المطابقة
الالتزام قطعا ويقينا لجواز ان توجد ماهية مركبة ليس لها
لازم بين فيدل اللفظ على جزئها تضمنا ولا التزام واما ما ذكر
المص في الجامع من ان التضمن يستلزم الالتزام لان تصور الماهية
المركبة يستلزم تصور انها مركبة جزما فيتحقق الالتزام بالضرورة
فممنوع بل تصور الماهية المركبة لا يستلزم تصور انها ماهية
فضلا عن البساطة والتركيب والا كانت المطابقة ايضا مستلزمة
للالتزام ثم قالوا الالتزام لا يستلزم التضمن لجواز ان يكون
لبسيط لازم بين هذا مما اهملوه لوضوحه انتهى كلامه وعبارة
الدواني واما عدم استلزام التضمني فمعلوم ان اعتبر اللزوم
العرفي كما هو راي المص واما اذا اشترط العقلي فلا لتوقفه على
بسيط له لازم عقلي وربما يمتنع انتهى قوله فيستلزمان المطابقة
فحيث ما وجد التضمن او الالتزام وجدت المطابقة قوله لفظيه
اي وضعيه قوله لانها محض اللفظ اي لا يعتبر انتقال الذهن من
المعنى الى شيء اخر سوى المعنى الموضوع له كما يعلم ذلك من قوله عليه
الرحمة لتوقفهما الخ تامل فلا ينافي ان العقل له مدخل في جميع
الدلالات وكتب ايضا ما نصه قوله لانها محض اللفظ يعني بخلاف
التضمن والالتزام فانهما ليسا بمحض اللفظ هذا ما عندنا وقد

قوله عدم استلزام التضمن الالتزام قطعا ويقينا

يشكل

يشكل ذلك على قول الش في اللب وشرحه والاوليان اي دلالتا
المطابقة والتضمن لفظيتان لانهما بمحض اللفظ ولا تغاير بينهما
بالذات بل بالاعتبار اذ الفهم منهما واحد ان اعتبر بالنسبة
الي مجموع جزئي المركب سميت الدلالة مطابقة والي كل من
الجزئين سميت تضمنا والاخيرة اي دلالة الالتزام عقلية
لتوقفها على انتقال الذهن من المعنى الى لازمه وما ذكر في
التضمنية بما مر وبان مدلول التضمن داخل فيما وضع له
اللفظ بخلافه في الالتزامية وهذا ما عليه الامدي وابن
الحاجب وغيرهما من المحققين وجرى عليه شيخنا الكمال
ابن الهمام والاصل تبع صاحب المحصول وغيره في ان المطابقة
لفظية والاخريين عقليتان وتبعهم في شرح ايساغوجي
وما هنا اقعد واكثر المناطقة على ان الثلاث لفظيات انتهى
كلامه فانظر قوله لانها بمحض اللفظ مع ما هنا وحرر ثم
رايته في حاشية جمع الجوامع فسر المحض بذلك قوله والاخيرتان
عقليتان لان اللفظ لم يوضع لهما وكان ظاهره انه يقال لهما
لفظيتان وظاهر قوله بعد وقيل وضعيتان ان يكون معنى
قوله هنا عقليتان لا وضعيتان فتامل وكتب ايضا ما نصه
الظاهر ان المراد للعقل مدخلا فيهما بدليل قولهم دلالة اللفظ
على ما وضع له الخ تامل قوله من المعنى اي الموضوع له قوله
وقيل وضعيتان وعليه اكثر المناطقة اقول الذي
يظهر ان الخلف لفظي فان من قال بعقليتهما قال ان للوضع
فيهما مدخلا ومن قال بوضعيتهما قال ان للعقل فيهما مدخلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)